من الادمة بضم الهمزة وسكون الدال او بفتحات
وهي السمرة واستشكل بما ورد من بديع جماله وان يوسف
عليه السلام كان على الثلث من جماله وقد يجاب
بان الجمال لا ينافي السمرة لانها بين البياض والحمرة
وقيل مشتق من ادیم الارض اي ظاهر وجهها لما ورد
ان الله تعالى خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض
فجاء بنو ادم على قدر الارض جاء منهم الاحمر والابيض
والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث
والطيب وبين ذلك رواه احمد والترمذي وابو داود
وغيرهم عن ابي موسى واختلف فيه فقيل عربي
بدليل الاشتقاق بنا على اختصاصه باللغة العربية
وقيل اعجمي وكان صلى الله عليه وسلم يتكلم بجميع
اللغات والغالب عليه السريانية وفي الحديث لقي
ادم موسى فقال له موسى انت ادم الذي خلقك الله
بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته ثم
فعلت ما فعلت فاخرجت ذريتك من الجنة قال
انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وقربك
وكلمك نجيا قال نعم قال فانا اقدم ام الذكر قال
بل الذكر فحج ادم موسى فحج ادم موسى فحج ادم موسى

ثلاث

ثلاث مرات اه رواه الطبراني عن جندب وابي
هريرة ومراده بالذكر التوراة كما ورد في بعض الاحاديث
انه قال له اما وجدت في التوراة ان خطيئتي مكتوبة
علي قبل ان اخلق باربعين سنة قال نعم فقال له
فلاي شئ تلومني على امر قدره الله قبل ان اخلق
واجعل اي صيره بفضلك وجودك ارواحنا
جمع روح وهي والنفس شئ واحد وانما يختلفان
باعتبار الاتصاف بالاوصاف الحميدة والخبيثة
واختلف فيها على فرقتين فرقة امسكت عن الكلام
فيها لانها سر من اسرار الله تعالى ولم يؤت علمه
للبشر وهذه الطريقة هي المختارة قال الجنيد
رضي الله عنه الروح شئ استاثر الله بعلمه ولم
يطلع عليه احدا من خلقه فلا يجوز لعباده البحث
بل اكثر من انه موجود وعلى هذا ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما واكثر السلف وفرقة تكلمت فيها
وبحثت عن حقيقتها وحملوا النهي عن الخوض
فيها على الارشاد والكراهة قال النووي والاصح
واصح ما قيل فيها انها جسم لطيف مشتبك بالبدن
اشتباك الماء بالعود الاخضر وقيل جسم لطيف

Copyright © King Saud University